الْقَصِيدَةُ اللَّامِيَّةُ فِي السُّنَّةِ

نَظَمَهَا: شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو العَبَّاسِ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْـحَلِيمِ، ٱبْنُ تَيْمِيَّةَ الحَرَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ (ت: ٧٢٨ هـ).
ضَبَط نَصَّهَا: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ، عَمْـرُو بْنُ هَيْمَـانَ بْنِ نَصْرِ الدِّينِ الْـمِصْرِيُّ السَّلَفِيُّ.

١. يَـا سَـائِلِي عَـنْ مَـذْهَبِي وَعَقِيـدَتِي *** رُزِقَ الْهُـدَىٰ مَـنْ لِلْهِدَايَـةِ يَسْـأَلُۥ

٢. ٱسْـمَعْ كَلَامَ مُحَقِّـقٍ فِي قَـوْلِـهِۦ *** لَا يَنْـثَـنِـي عَنْـهُۥ وَلَا يَتَبَـدَّلُۥ

٣. حُـبُّ (الصَّـحَابَةِ) كُـلِّهِمْ لِي مَـذْهَبٌ *** وَمَـوَدَّةُ الْقُـرْبَىٰ بِـهَا أَتَوَسَّـلُۥ

٤. وَلِكُلِّهِـمْ قَـدْرٌ عَـلَا وَفَضَـائِلٌ *** لَـٰكِـنَّمَا (الصِّـدِّيقُ) مِـنْهُمْ أَفْضَـلُۥ

٥. وَأَقُـولُ فِي (الْقُـرْآنِ) مَـا جَـاءَتْ بِـهِۦ *** آيَاتُـهُۥ فَهْـوَ الْكَـرِيمُ الْـمُنْـزَلُۥ

٦. وَأَقُـولُ قَـالَ اللهُ جَـلَّ جَـلَالُهُۥ *** وَالْمُصْـطَفَىٰ الْـهَادِي وَلَا (أَتَـأَوَّلُۥ)

٧. وَجَمِيـعُ (آيَـاتِ الصِّـفَاتِ) أُمِرُّهَـا *** حَـقًّا كَمَـا نَقَـلَ الطِّـرَازُ الْأَوَّلُۥ

٨. وَأَرُدُّ عُهْـدَتَهَا إِلَىٰ نُقَّالِـهَا *** وَأَصُـونُهَا عَـنْ كُلِّ مَـا يُتَخَـيَّلُۥ

٩. قُبْـحًا لِـمَنْ نَبَـذَ الْقُـرَانَ وَرَاءَهُۥ *** وَإِذَا اسْـتَدَلَّ يَقُـولُ: قَـالَ (الْأَخْطَـلُۥ)

١٠. وَالْمُؤْمِنُـونَ (يَـرَوْنَ) حَـقًّا رَبَّهُـمْ *** وَإِلَىٰ السَّمَـاءِ بِغَـيْرِ كَيْـفٍ (يَـنْزِلُۥ)

١١. وَأُقِـرُّ بِـ(الْمِيـزَانِ) وَ(الْـحَـوْضِ) الَّذِي *** أَرْجُـو بِـأَنِّي مِنْـهُ رِيًّـا أَنْهَـلُۥ

١٢. وَكَـذَا (الصِّـرَاطُ) يُمَـدُّ فَـوْقَ جَهَـنَّمٍ *** فَمُسَـلَّمٌ نَـاجٍ، وَآخَـرُ مُهْمَـلُۥ

١٣. وَ(النَّـارُ) يَصْـلَاهَا الشَّـقِيُّ بِحِكْمَـةٍ *** وَكَـذَا التَّـقِـيُّ إِلَىٰ (الْـجِنَـانِ) سَـيَدْخُلُۥ

١٤. وَلِكُـلِّ حَيٍّ عَاقِـلٍ فِي (قَبْـرِهِۦ) *** عَمَـلٌ يُقَارِنُـهُۥ هُنَـاكَ وَيُسْـأَلُۥ

١٥. هَـٰذَا ٱعْتِقَـادُ (الشَّـافِعِيِّ)، و(مَالِـكٍ)، *** وَ(أَبِي حَنِيفَـةَ)؛ ثُـمَّ (أَحْـمَدَ) يُنْقَـلُۥ

١٦. فَـإِنِ ٱتَّبَعْـتَ سَـبِيلَهُمْ فَمُوَفَّـقٌ *** وَإِنِ ٱبْتَـدَعْتَ فَمَـا عَلَيْـكَ مُعَـوَّلُۥ

تَمَّتْ

(بِحَمْدِ اللهِ رَبِّنَا)